.JPG

أما اليخت فقد لبس أبهج حلة من الزينة ابتهاجاً بتشريف جلالة الملك المعظم وغمرت الفرحة نفوس جميع من فيه، وفاض السرور من وجوههم ترحيباً بعاهل العرب وزعيم الإسلام. وفي منتصف الساعة الثامنة شرّف جلالته اليخت وعند صعوده على السلم رفع العلم الملكي السعودي على سارية المؤخرة، وكان في استقبال جلالته قائد اليخت وضباطه البحريون، وأطلقت المدافع واحداً وعشرين طلقة كما اصطفت الجنود على ظهر اليخت فرقة حرس شرف، لأداء التحية العسكرية، وهتفت الجنود هتافاً مدوياً، رددته أصداء الجو، وأمواه البحار، وتفضل جلالته بمصافحة مستقبليه يتقدمهم أعضاء بعثة الشرف ثم ذهب إلى الجناح الذي أعد لاستراحة جلالته، وبعد قليل غادره إلى سطح اليخت، وقضى وقتاً غير قصير، متمتعاً بلطافة الجو، في نزهة بحرية شائقة، ومن حوله حضرات أصحاب السمو الملكي الأمراء أخو جلالته وأنجاله وأعضاء بعثة الشرف، وقد أعد لجلالته الغرفة المهيأة عادة لجلالة الملك فاروق وهي مزودة بجميع أسباب الراحة، وتتصل من إحدى جهاتها بحمام خاص ومن الجهة الأخرى بحجرة خاصة جعلت للجلوس؛ أما حجرة النوم، فقد زودت بآلتين (تليفونيتين) إحداهما أوتوماتيكي ويتصل بالحجرة الرئيسية في اليخت والآخر يتصل بسنترال اليخت، وفي وسط الحجرة منضدة صغيرة عليها مصحف جميل، وبواجهة هذا الجناح صالون زين بصورتين فوتوغرافيتين إحداهما لجلالة الملك عبد العزيز والأخرى لجلالة الملك فاروق، وفي هذا الصالون كان جلالته يجلس أغلب أوقاته أما قاعة الطعام، فإنها كانت تقع في الدور الذي تحت هذا الدور، فقد أنشئ بين هذين الدورين مصعد خاص، يسع شخصين كان جلالته يستعمله كلما أراد الانتقال بين الدورين، وكان لاسلكي اليخت متصلاً بلاسلكي مكة بواسطة مرفق لاسلكي جلالة الملك عبد العزيز منذ مغادرة اليخت مياه جدة حتى وصوله السويس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)